

خطبة الجمعة بعنوان) ديننا السمح (- لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له وان شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:25

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:46

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:01:08

عباد الله سئلت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت رضي الله عنها كان عمله
ديمة وكان يقول صلى الله عليه وسلم - 00:01:33

احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل مداومتك على العمل الصالح يا
عبد الله بعد رمضان عالمة - 00:01:57

على صدقك في محبة الله جل وعلا فمن ذاق حلاوة القرب من الله لم يطق مرارة البعد ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى من
ذاق حلاوة الصيام والقيام بين يدي ربه ومناجاته وتلاوة كلامه - 00:02:22

كيف ينقطع عن لذة قلبه وسعادة روحه الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلاة مداومتك
يا عبد الله على العمل الصالح بعد رمضان - 00:02:47

ترقيك الى اعلى درجات الایمان فلا تزال في كل يوم تقترب من الله وتعبده حتى تبلغ منزلا الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه قال الله
تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 00:03:09

يفتح لك سبيل الخشوع في صلاتك. يفتح لك سبيل المحبة. يفتح لك سبيل الشوق. يفتح لك سبيل الخشية وهكذا حتى تصل الى
اعلى درجات اليقين والاحسان قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين - 00:03:33

بذلك تفوز بمحبة الله حقا قال الله تعالى في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواوف حتى احبه مداومتك يا عبد الله
على العبادة بعد رمضان عالمة على القبول والرضوان باذن الله - 00:03:57

قال بعض السلف رحمة الله ثواب الحسنة الحسنة بعدها قال الله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. وقال تعالى ويزيد
الله الذين اهتدوا هدى فاذا رأيت من نفسك زيادة في الطاعات يوما بعد يوم فهذا علامة الهدایة الحقيقة - 00:04:23

مداومتك يا عبد الله على العبادة بعد رمضان من اعظم اسباب التوفيق الى حسن الخاتمة اسأل الله تعالى ان يحسن خاتمتنا بانه من
عاش على شيء مات عليه قال الله تعالى - 00:04:54

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة يعني عند الموت الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون

بانهم استقاموا على طاعة الله فكانوا مستعدين للموت في اي لحظة - 00:05:20

واما من كان مرة على طاعة ومرة على المعاشي والذنوب فلما يأمن ان يأتيه الموت وهو على معصية الله والعياذ بالله فيا عباد الله
داوموا على طاعة ربكم بعد شهر رمضان - 00:05:44

وقد حتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المداومة على الصيام. قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستة من
شوال كان كصيام الدهر بان الحسنة بعشر امثالها - 00:06:04

وما لنا لا نتمسك بديتنا ونداوم على طاعة ربنا والله تعالى قد شرع لنا ايسير دين واجمله واحسنها ربنا رب رحيم كريم هو ارحم بعباده
من الوالدة بولدها ويقول جل وعلا ان رحمتي سبقت غضبي - 00:06:22

شرع لنا ايسير دين قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج وقال تعالى يريده الله بكم
اليسير ولا يريده بكم العسر - 00:06:51

وقال تعالى والله يريده ان يتوب عليكم ووصف رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم فقال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال النبي
صلى الله عليه وسلم عن هذا الدين ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه - 00:07:14

وقال صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفة السمحاء خمس صلوات في اليوم والليلة كيف بعد ذلك تضيعها يا عبد الله. ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. والزكاة اثنان ونصف في المئة من - 00:07:38

ذلك اذا بلغ النصاب وحال عليه الحول والصيام شهر واحد في العام والحج مرة في العمر ثم لم يحرم الله علينا الا الخبائث التي
تضرنا رحمة منه جل وعلا حرم علينا - 00:08:05

المسكرات والمخدرات والدخان وغيرها من الخبائث لانها تضرنا يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والازلام رجس من عمل
الشيطان. فاجتنبوا لعكم تقلحون حفظ الله تعالى لنا ديننا وارواحنا واعراضنا واموالنا رحمة منه جل وعلا - 00:08:32
يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمها وقال
تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا - 00:09:00

اعطى كل ذي حق حقه مع الحث على الاحسان قال تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياته ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغى. يعظكم لعكم تذكرون وقال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته. وبالوالدين احسانا اما يبلغن عنك الكبر احد - 00:09:23
احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهم قولا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا. وقال تعالى في الحقوق الزوجية ولهن مثل الذي - 00:09:48

عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة. وقال تعالى وعاشروهن بالمعروف. فان كرهتموهن ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا
كثيرا بل اعطي الحيوان حقه فدخلت امرأة النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض - 00:10:08
وامر الله تعالى بالاحسان في كل شيء. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتتم فاحسنوا القتلة
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. ولبيح شرفته فليرح ذبيحته - 00:10:40

ماذما نتغى بعد هذا كله يا عباد الله؟ ما اعظمه من دين! اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا كيف بعد ذلك - 00:11:01

لا نرضاه لانفسنا نسأل الله تعالى ان يثبتنا على طاعته حتى الممات. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلوة والسلام
على رسول الله وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:11:19

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فيا عباد الله دين الاسلام كله اخلاق جميلة واداب كريمة. حتى قال نبينا صلى الله عليه وسلم
انما بعثت لاتتم صالح الاخرين واثنى الله عليه - 00:11:53

فقال وانك لعلى خلق عظيم حتى قال نبينا صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم فيا عباد الله لا
نزال نتفياً فرحة العيد وسماحته ورحمته - 00:12:14

تستمروا يا عباد الله على الاخلاق الحسنة والصلة فيما بينكم. وترك التباغظ والتشاحن استمروا على الرحمة والاحسان كما انه ينبغي على المسلم ان يستمر على طاعة الله جل وعلا بعد رمضان - [00:12:39](#)

الاخلاق الحسنة من اعظم القراءات يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشووا السلام بينكم - [00:13:01](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا ولا تناجشو ولا تبغضوا ولا تذابروا ولا بيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذه ولا يحقره. التقوى ها هنا واشار الى - [00:13:24](#)

ثلاثا قال بحسب امرى من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. يا ايها الذين امنوا - [00:13:49](#)

لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازبوا بالالقاب. بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتتب فاوئنك هم الطالمون. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا - [00:14:11](#)

وكثيرا من الظن ان بعد الظن اثم ما الذي جعل بعض الناس يتقاطعون ويتذابرون الا سوء الظن احسن الظن باخيك المسلم قال ولا تجسسووا ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه. واتقوا الله - [00:14:31](#)

ان الله تواب رحيم. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:14:58](#)

وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابى بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة الكرام اجمعين. وعننا معهم بجودك واحسانك الى يوم اللهم اغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم - [00:15:25](#)

والاموات. اللهم اهدا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها. لا يصرف عنا سيئها الا انت اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين - [00:15:45](#)

اللهم امنا في اوطاننا واصح اللهم ائمنا وولاة امورنا. وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر من امارات لما تحب وترضى يا كريم. اللهم احفظ اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم عونا ونصيرا وهاديا ومعينا - [00:16:05](#)

اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصح لنا اخرتنا التي فيها معاشرنا. واجعل الحياة قيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. وننعز - [00:16:25](#)

من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب - [00:16:45](#)